



ي كسب حقاً؟

# بالمزيد من الانجازات الاقتصادية

لم تحظ امة ثورة في تاريخ البشرية بالاهتمام والتأييد مثلما حظيت به ثورة اكتوبر الاشتراكية العظيمة. وهذا ليس غريباً. فتورث اكتوبر التي تحتفل الان بذكرائها الثانية والسبعين شعوب الاتحاد السوفياتي والتبريد التقدمية جميعاً. دشت مرحلة تاريخية جديدة في حياة البشرية.

ظفيرة الاولى في تاريخ البشرية اقيم مجتمع فني فيه شاماً على استغلال الانسان للانسان ووضع الاسس المادية للقضاء على التناقض الاجتماعي بحيث توجد كل جهود المجتمع نحو البناء وتسخير الطبيعة وقواها لمصلحة الانسان وخير الانسان.

لقد فتحت الثورة الاكثورية السوفياتية وحقت بداية المرحلة التي تتبناها المفكر العبقري فريدريك انجلز، مرحلة حلول تاريخ الانسانية الحقيقي.

ولم يكن انتصار الثورة مجرد وضع الاسس لانامة اكثر العلاقات الاجتماعية عدلاً وسواوة فحسب وانما بين، بالتطبيق العملي، ما تستطيع ان تحققه الثورة الاشتراكية من انجازات اقتصادية للمواطنين السوفيات وان الاشتراكية هي الطريق العملي من اجل تحقيق افضل

السوفيات . فقد ازداد الدخل القومي مدى السنوات الاخيرة بنسبة ٤٥ بالمئة سنوياً . ومنت ، في السنة الحالية وحدها ، زيادة الاجور ل ١٨ مليون انسان . وسرراد اجور العمال الصناعيين في السنة القادمة الي ١٦٣ رويبل شهرياً (نسبة ١٨ بالمئة) بينما تزداد اجور المزارعين التعاونيين الي ١١٦ رويبل شهرياً (نسبة ٥٢ بالمئة) هذا مع الاخذ بعين الاعتبار نمذ نوات الاسعار واعدادها الصخم التقدي الذي ضرب الدول الرأسمالية .

وسنق خمس الدخل القومي في الاتحاد السوفياتي على سد الحاجات الاجتماعية وتوفير الاحتياطات والموارد بسما خصي اربعة اخصاسه لسد الاستهلاك من ثل سكان البلاد ورفع مستوى معيشة المواطنين .

وللدلال على المستوى العالي من العناية بحياة ورفاهة المواطنين السوفيات يكفي ان نستشهد بحالة واحدة من الاحصائيات اوردتها منظمة الصحة العالمية . ففي حين يبلغ عدد الاطباء لكل ١٠ الاف مواطن ٢٨ في اكثر دول العالم الاخرى تطورا يبلغ عددهم في الاتحاد السوفياتي ٣٦ طبيباً لكل ١٠ الاف

السوق الأوروبية المشتركة : اشراء للفقراء وفاقار للضعيف !

الاهداف هي "الاسعار الموحدة" للمنتجات الزراعية . الا ان التجربة قد بينت ان كلا من اعضاء السوق يسعى لاستخدام قوانين السوق من اجل ضمان مصلحته على حساب مصالح الآخرين . وكانت النتيجة ان الدول ذات العملات الاقوى هي التي استفادت من العملية وكان الضعفاء من الدول ذات العملات "الضعيفة" بحيث زادت قدرة الاولى التنافسية في المجال الزراعي والحقت الاضرار باوضاع الدول الاخرى . واسطع مثل على ذلك وضع ايطاليا .

فايطاليا اشهرت تقليدياً بكونها ممتدة الى حد كبير على الانتاج الزراعي وقد ساعدها في ذلك الظروف المناخية والطبيعية . ذلك بسبب عوصية في السوق المشتركة اصحت ايطاليا مستوردة للمنتجات الزراعية . وادي اضطراب ايطاليا لشراء المنتجات الزراعية من الدول الاعضاء في السوق وعدم

بإحاجة اخرى أكد المسؤول الاميركي ان ادارة اللفة والقطاع تستنزف ثلها وتفرغ اعماء كبيرة على بابا وكذلك النفقات العسكرية مخصصا لرائيل لمواجهة الثورة التي يقفها الاحتلال .

ان كما تتفق مع الشق الثاني طرح المسؤول الاميركي حول لفة العسكرية التي يتطلبها الاحتلال فان قوله عن ان الادارة الاسرائيلية على شؤون الضفة والقطاع بايها موارد كبيرة لا يستند الى ان الشك هو الصحيح . اقتصاد الاسرائيلي قد انكبوا سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة من احتلال الضفة والقطاع والاعمال الاشارة ، على ان الحصر الى عدد من الناحية الخارجية والاساس في المناطق المحتلة اصح اسرائيل .

مضاعف السوق الاسرائيلية بضم مليون مستهلك عربي - الفرات التي يدفعها في الضفة والقطاع .

رود اكثر من ٧٠ الف عامل في بطون في القطاعات امنية الاسرائيلية وياحور في امور ائامهم من العمال والجنود .

وأما ما قيلت كل هذه المنافع التي يجنيها اقتصاد الاسرائيلي من سيطرة انها تفوق ما ستحققه ادارة الضفة على شؤون الضفة والقطاع .

عالم الطيب هو الطريق

لن الثابت شارلي بيطون

سبب احد قادة منظمة الفهود في الكمبرين من اعضاء المنظمة من خلال تجربتهم في العمل والقيام بالطريق هو في السلم والفرح والاضطهاد .

١٩٧٩/١١/٦

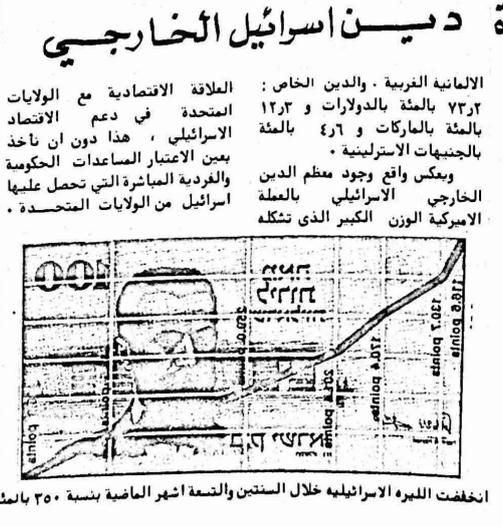
بين الدول الرأسمالية الدعايات حول "التكامل" الاقتصادي بين هذه الدول الذي يتم على حد زعمهم وفقاً للمصلحة "المشتركة" لجميع هذه البلدان . وتعتبر السوق الأوروبية المشتركة الاطار الاقتصادي الذي يضم دول أوروبا الغربية والذي تتم بواسطته عملية التكامل والمنفعة الاقتصادية المتبادلة .

والمتعاون في مجال الانتاج الزراعي او ما سمي بسياسة "أوروبا الخضراء" هو المدخل الذي اقترته الدول المشتركة في السوق عام ١٩٥٧ حيث وعدت وثيقة روما - وهي الوثيقة الرئيسية التي وقعتها الدول الاعضاء في السوق - المنتجين الزراعيين في بلدانها بتوفير مستوى "عادل" من المعيشة اما المستهلكون فقد وعدوا بأسعار "مقولة" تمنا للمواد الزراعية . والاداة الرئيسية لتحقيق هذه

العلاقة الاقتصادية مع الولايات المتحدة في دعم الاقتصاد الاسرائيلي ، هذا دون ان تأخذ بعين الاعتبار المساعدات الحكومية والفردية المباشرة التي تحصل عليها اسرائيل من الولايات المتحدة .

ارتفعت منذ مطلع هذا الشهر اسعار العفوق للعديد من المنتجات الزراعية فقد تمت زيادة اسعار اللحوم والدواجن والسك والحليب والبيض والخضروات بنسب تتراوح بين ٢٠ - ٣٠ بالمئة ، وتعتبر هذه الزيادة اعلى زيادة عرفها جمهور المستهلكين في الصين خلال السنوات الاخيرة .

ومن ناحية اخرى يتوقع المراقبون ان تطرأ زيادات على اسعار بقية المنتجات الزراعية وكذلك على اسعار المنتجات الصناعية .



اعلن مراقب التبادل بالعملة الاجنبية في الموازنة الاسرائيلية ان الدين الاسرائيلي بالعملة الاجنبية قد ارتفع بنسبة ٥٩ بالمئة في الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي . فمن ١٢٧٦٥ مليار دولار بلغت قيمة مديونية اسرائيل للخارج على بداية عام ١٩٧٩ ازدادت الي ١٣٥١٥ مليار دولار في نهاية شهر ايار الماضي . وتوزعت زيادة الدين الاجنبي في شهر ايار وحده على الشكل التالي : ٦٤ مليون دولار (٥٨٧ بالمائة) ديون حكومية و ٤٥ مليون (٤١ بالمئة) ديون خاصة . اما العملات الاجنبية التي شكلت الدين فكانت بالنسبة للديون الحكومية ٨٣٨ بالمئة بالدولارات الاميركية و ١١٤ بالمئة بالماركات